

4- تقدير نقاط القوة والضعف

من جانب آخر وفي ضوء رؤية الفرص والمعوقات يمكن للمخطط الاستراتيجي أن يحدد أمرين أساسيين :

- نقاط القوة في المنشأة: وهذه قد تكون مادية (رأس مال أو مركز مالي قوي) وقد تكون بشرية (عمالة مدربة، أخصائيين ماهرين) أو تكون معنوية (سمعة تجارية، معلومات وفيرة).
- نقاط الضعف في المنشأة: (مادية، بشرية، معنوية).

سابعاً: مزايا التخطيط الاستراتيجي

من خلال مراجعة بعض الدراسات التي أجريت في ميدان التخطيط الاستراتيجي يمكن الوصول إلى عدة تصميمات أساسية حول مزايا التخطيط الاستراتيجي والتي يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في تحسين أداء المنظمة ككل، وتتمثل في:

1- يزود المنظمات بالفكر الرئيسي: يمكن القول أن هذا الفكر الرئيسي هو شيء نافع وضروري في تكوين وتقييم كل من الأهداف والخطط والسياسات، فإذا لم تكن الأهداف أو الخطط أو السياسات متماشية مع ملامح الفكر الأساسي للمنظمة فلا بد من تعديلها، كما أنه الطريقة الوحيدة التي تضمن استخدام جميع الموارد الوطنية المادية والطبيعية والبشرية بطريقة علمية وعملية، كما أنه مهم بالنسبة للعملية الإدارية إذ يحيط بالعملية الإدارية من بدايتها حتى نهايتها، ومن ثم يوفر إمكانيات العمل وسبل الحصول عليها، ويساعد الإدارة على تحقيق اللامركزية بتوضيح الأهداف الجزئية لوحدات المنظمة.

2- يساعد على توقع القضايا الإستراتيجية: يساعد التخطيط الاستراتيجي المنظمة على توقع أي تغير محتمل في البيئة التي تعمل بها المنظمة، ووضع الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع هذا التغير.

- 3- يساعد على تخصيص الفائض من الموارد: يساعد التخطيط الاستراتيجي على توقع التكلفة والعائد من البدائل الاستثمارية المتاحة للمنظمة كذلك يساعد على تحديد أولويات الأهداف المتعددة والمتداخلة ومن ثم توجيه الموارد إلى الأهداف ذات الأهمية الأكبر للمنظمة.
- 4- يساعد على توجيه وتكامل الأنشطة الإدارية والتنفيذية: حيث يتم توضيح العلاقة بين الإنتاجية والعوائد من خلال التخطيط الاستراتيجي، ومن خلال توجيه الأفراد داخل المنظمة إلى الطريق الصحيح للوصول إلى النتائج المرغوبة، كذلك يؤدي إلى تكامل الأهداف ومنع ظهور التعارض بين أهداف الوحدات الفرعية للمنظمة⁽¹⁾. كما يضيف Barmard and perry مزايا أخرى للتخطيط الاستراتيجي تتحقق عند تطبيقه وهي⁽²⁾:
- 5- يفيد في إعداد كوادرات للإدارة العليا: يساعد التخطيط الاستراتيجي المديرين على تنمية الفكر الشامل لديهم من خلال رؤيتهم كيفية خلق التكامل بين وحداتهم الفرعية وأهداف المنظمة ككل.
- 6- يُمكن من زيادة قدرة المنظمة على الاتصال بالمجموعات المختلفة داخل بيئة المنظمة: يساعد التخطيط الاستراتيجي على وضوح صورة المنظمة أمام مجموعات المصالح وتوقع المخاطر المختلفة التي يمكن أن تواجه المنظمة.
- 7- يعمل على توظيف المعلومات أحسن توظيف ممكن للحصول على أكبر فرص وأبعاد أكبر تهديدات.

(1) د. إسماعيل السيد، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، 1993، ص 2.

(2) Barnard Hilary and Perry Walker, **Strategies for success** (London 2) Lavenham Press), 1994, p. 8